وضم الرآ بينهما بحجة ساكنة اى غرفة له وغلام لرسول الله صلى الله
اسود اسمه رباح على راس الدرجة قاعد فقلت له قل لرسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا عمر بن الخطاب يستاذن فى الدخول فدخل
الغلام واستاذن فاذن لى صلى الله عليه وسلم فدخلت فقيه الاكتفا
بالواحد فى الخبر فهو حجة لمقبول خبر الواحد والعمل به وسبق الحديث
بطوله فى تفسير سورة التحريم وهذا طرف منه وبابه المستعان

باب ما كان ينبعث النبى صلى الله عليه وسلم

من الامور كعتاب بن أسيد على مكة وعثمان بن ابى العاص على الطايف
والرسل الى الملوك كحاطب بن ابى بلتعة الى المقوقس صاحب
اسكندرية وشجاع بن وهب الى الحارث بن ابى شمر الغسانى ملك
البلقا واحدا بعد واحد وقال ابن عباس رضى الله عنهما فيما
وصله مطولا فى بدء الوحى بعث النبى صلى الله عليه وسلم دحية
ابن خليفة بن فروة بن فضالة بن زيد بن امرء القيس الكلبى من
من كلب وبرة الخزرج بفتح الخا المعجمة وسكون الزاى واخره جيم بكتابه
الى عظيم بصرى هو بضم الموحدة وفتح الراء بينهما صاد مهملة ساكنة
الحارث بن ابى شمر ان يدفعه الى قيصر ملك الروم وهذا التعليق ثابت
فى رواية الكشميهنى دون غيره وبه قال حدثنا يحيى بن بكير بضم المعجمة
ابن عبد الله بن بكير المخزومى مولاهم المصرى قال حدثنى بالافراد الليث
ابن سعد الامام المصرى عن يونس بن يزيد الايلى عن ابن شهاب محمد
ابن مسلم الزهرى انه قال اخبرنى بالافراد عبيد الله بضم العين
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى بن هرمز
ابن هرمز مع عبد الله بن حذافة السهمى فامره اى امر عليه الصلاة

والسلام

والسلام عبد الله بن حذافة ان يدفعه اى الكتاب الى عظيم البحرين
المنذر بن ساوى يدفعه الى عظيم البحرين الى كسرى ملك الفرس
فدفعه اليه فلما قراه كسرى مزقه قال ابن شهاب الزهرى فحسبت
ان ابن المسيب سعيدا قال فدعا عليهم على كسرى وجنوده رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق اى يتفرقوا ويتقطعوا وقد
استجاب الله تعالى دعا نبيه عليه الصلاة والسلام فقد انقرضوا
بالكلية فى خلافة عمر رضى الله عنه وقد قرات فى تنقيح الزركشى ما نصه
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى
ثم قال كذا وقع الحديث فى الامهات ولم يذكر فيه دحية بعد قوله بعث
والصواب اثباته وقد ذكره البخارى فيما رواه الكشميهنى بعلقا وقال
ابن عباس بعث النبى صلى الله عليه وسلم دحية بكتابه الى عظيم بصرى وان
يدفعه الى قيصر وهو الصواب انتهى ونقله عنه صاحب المصابيح ساكتا
عليه قال فى الفتح بعد ان ذكره فيه خلط وكانه توهم ان القصتين واحدة
وحمله على ذلك كونهما من رواية ابن عباس والحق ان المبعوث لعظيم
بصرى هو دحية والمبعوث لعظيم البحرين عبد الله بن حذافة وان لم
يسم فى هذه الرواية فقد سمى فى غيرها ولو لم يكن فى الدليل على المغايرة
بينهما الا بعد ما بين بصرى والبحرين فان بينهما نحو شهر وبصرى كانت
فى مملكة هرقل ملك الروم والبحرين كانت فى مملكة كسرى ملك الفرس
قال وانما نبهت على ذلك خشية ان يعتمد به من ليس له اطلاع على ذلك
والله الموفق وبه قال حدثنا مسدد هو ابن مسرهد قال حدثنا
يحيى بن سعيد القطان عن يزيد بن ابى عبيد بضم العين مولى سلمة
ابن الاكوع قال حدثنا سلمة بن الاكوع رضى الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لرجل من اسلم اسمه هند بن اسماء بن حارثة

ان صح